

مجلس التنمية الصناعية

الدورة التاسعة والأربعون

فيينا، 12-15 تموز/يونيه 2021

البند 12 من جدول الأعمال المؤقت

التنمية الشاملة للجميع والمستدامة

في البلدان المتوسطة الدخل

التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل

تقرير من المدير العام

طلبت الدول الأعضاء من المدير العام، في القرار م ع-18/ق-9، إعداد خطة عمل لتنفيذ إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل. وبمقتضى المقرر م ت ص-48/م-7، طلبت الدول الأعضاء من المدير العام أن يضع الصيغة النهائية لخطة العمل الرامية إلى تفعيل الإطار الاستراتيجي المعنون "ضمان إدراج جهود التعافي في سياق مرحلة ما بعد جائحة كوفيد-19". وتبين هذه الوثيقة خطة العمل المتعلقة بالشراكات بين اليونيدو والبلدان المتوسطة الدخل (IDB.49/CRP.8)، في حدود ولاية المنظمة ومواردها، والاستراتيجية الشاملة الرامية إلى تفعيل إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل.

أولاً - معلومات أساسية

1- اعتمد المؤتمر العام في دورته الثامنة عشرة إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل بمقتضى القرار م ع-18/ق-9. وفي هذا القرار، طلبت الدول الأعضاء من المدير العام إعداد خطة عمل لتنفيذ الإطار. وقُدِّم اقتراح أولي بخطة العمل في الدورة الثامنة والأربعين لمجلس التنمية الصناعية، يرد في الوثيقة IDB.48/15. واعتمد المجلس بعد ذلك المقرر م ت ص-48/م-7، الذي يطلب فيه من المدير العام وضع الصيغة النهائية لخطة العمل الرامية إلى تفعيل إطار اليونيدو الاستراتيجي للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل من خلال عملية تشاور مع الدول الأعضاء، وتقديم الصيغة الجديدة إلى المجلس لكي ينظر فيها في دورته التاسعة والأربعين.

لأغراض الاستدامة، لم تُطبع هذه الوثيقة. ويرجى من أعضاء الوفود التكرم بالرجوع إلى الصيغ الإلكترونية لجميع الوثائق.



2- واستجابة لهذا الطلب، أُعدت صيغة جديدة من خطة العمل في أعقاب عملية تشاور شاملة مع الدول الأعضاء، على نحو يتضمن اقتراحاتها وتعليقاتها ويكفل التوافق والاتساق مع مجالات الاستراتيجية ذات الأولوية التي حددها الإطار الاستراتيجي، وهي: '1' النهوض بالتكنولوجيا؛ '2' رأس المال البشري؛ '3' الاستدامة البيئية. وتتضمن خطة العمل نهجا يستند إلى استمرار المشاركة النشيطة مع البلدان المتوسطة الدخل، مع تحديد السبل الفعالة للعمل مع أصحاب المصلحة المعنيين، والاستفادة من برامج اليونيدو ومبادراتها الرائدة، وكذلك حافظة مشاريعها في مجال التعاون التقني في هذه المجموعة من البلدان. ولغرض التمكن من إتمام عملية التشاور مع الدول الأعضاء، وتجسيد مدخلاتها على نحو ملائم، ستُعرض خطة العمل هذه على المجلس كوثيقة معدة أثناء الدورة (IDB.49/CRP.8).

3- وتهدف اليونيدو، من خلال الإطار الاستراتيجي وخطة العمل ذات الصلة به، إلى ضمان المشاركة المنهجية مع البلدان المتوسطة الدخل من خلال تيسير نقل الممارسات والتكنولوجيات والاستثمارات ودعم السياسات التي تكتسي أهمية حاسمة في الدفع بعجلة التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في البلدان المتوسطة الدخل من الشريحتين الدنيا والعليا.

ثانياً - تفعيل الإطار الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل

4- يرتكز تفعيل إطار اليونيدو الاستراتيجي للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل إلى خطة عمل توضحه وتدعمه، ومن شأنها أن تيسر إقامة الشراكات الإقليمية، واتخاذ تدابير تدخل متعددة التخصصات، وتحسين تدفقات الموارد، ووضع نهج ابتكارية لشمول البلدان المتوسطة الدخل في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19.

5- وسيركز نهج اليونيدو إزاء البلدان المتوسطة الدخل على المجالات التي تتمتع فيها المنظمة بمزايا نسبية. وتهدف اليونيدو إلى تطوير قدراتها الداخلية، وكفالة أن تراعي التقييمات والتشخيصات الصناعية، في سياق تصميم البرامج أو المشاريع، الخصائص التي تتميز بها البلدان المتوسطة الدخل. وبالتوازي مع ذلك، ستولي اليونيدو اهتماما خاصا للبلدان المتوسطة الدخل المعرضة لدرجة مرتفعة من خطر الوقوع في فخ الدخل المتوسط.

6- وتزداد أهمية مزايا اليونيدو النسبية في مجالات مثل الاقتصاد الدائري والرقمنة في سياق التعافي من جائحة كوفيد-19. وبالإضافة إلى ذلك، فإن نموذج التصنيع المبتكر والمستدام للبلدان المتوسطة الدخل يضيف قيمة للموارد الطبيعية في العديد من هذه البلدان من خلال التقدم التكنولوجي، مع الاستفادة من الاتجاهات الناشئة من أجل حماية البيئة، بما في ذلك باعتماد منظورات دائرية لإدارة النفايات ونماذج دائرية للأعمال التجارية. وفي هذا السياق، يشدد نهج اليونيدو على الخبرة التقنية للمنظمة التي تدعم صياغة وتنفيذ سياسات واستراتيجيات ورؤى وخطط صناعية شاملة للجميع ومستدامة في هذه المجموعة من البلدان.

7- وتهدف اليونيدو، عن طريق تفعيل الإطار الاستراتيجي بتنفيذ خطة العمل ذات الصلة، إلى ضمان المشاركة المنهجية مع البلدان المتوسطة الدخل من خلال مواءمة مزايا اليونيدو النسبية وما تضيفه من قيمة مع أولويات البلدان المتوسطة الدخل في مجال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة، على النحو المحدد في خططها الوطنية.

ثالثاً - خطة عمل اليونيدو للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل

8- تندرج خطة عمل اليونيدو للمشاركة مع البلدان المتوسطة الدخل في إطار جهود المنظمة الرامية إلى التصدي لجائحة كوفيد-19، التي تتألف من تقديم الدعم للحكومات من خلال إنجاز عمليات التشخيص الاجتماعي والاقتصادي وتقديم الخدمات الاستشارية من أجل تحقيق النمو الاقتصادي الشامل للجميع، وتيسير

الانتقال إلى الاقتصادات المنخفضة الكربون من خلال التصنيع الدائري بغية إعادة البناء على نحو أفضل. وتبني خطة العمل أيضا على نهج اليونيدو الاستراتيجية الإقليمية ذات الصلة وتتماشى معها على الدوام.

9- وبالإضافة إلى تقديم خدمات التعاون التقني التقليدية، تسلط خطة العمل الضوء على مرحلة من العمل تؤكد دور اليونيدو المتمثل في وظائفها الأساسية المتبقية، وهي: تحليل السياسات وتقديم المشورة، ووظيفتها في وضع القواعد والمعايير، ودورها في عقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

10- كما تهدف خطة عمل اليونيدو للشراكة مع البلدان المتوسطة الدخل إلى مواءمة خدمات اليونيدو مع المبادرات والإجراءات المتخذة في مجال التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، وتعزيز قدرات المنظمة على توفير خدمات التعاون الصناعي فيما بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي، والاستفادة من الموارد الإضافية والتكميلية من أجل دعم البلدان المتوسطة الدخل في تحقيق التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة.

11- وستتمكن اليونيدو، من خلال تنفيذ خطة العمل، من صياغة نهج برنامجية وتصميم مشاريع وبرامج تلبي احتياجات قطاعية معينة، مما يؤدي إلى تحقيق قدر أكبر من الأثر في البلدان المتوسطة الدخل في جميع المناطق. وسوف يمكن ذلك المنظمة من صقل أنشطتها البرنامجية، وتعبئة الموارد الكافية، وحشد المزيد من التعاون من الحكومات المحلية والوطنية، وكذلك مع المؤسسات الإقليمية والعالمية والمؤسسات المالية الإنمائية، فضلا عن الجهات المانحة الناشئة الثنائية والمتعددة الأطراف.

12- وتستحدث خطة العمل نهجا على ثلاثة أصعدة: العالمي والإقليمي والقطري. وعلى الصعيد العالمي، تهدف اليونيدو إلى التعاون مع منظومة الأمم المتحدة في المناقشات العالمية بشأن البلدان المتوسطة الدخل، مع تسليط الضوء على قيمة اليونيدو ومزاياها النسبية فيما يتصل بالتعجيل بالتنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة وتنفيذها، وبلوغ الهدف 9 من أهداف التنمية المستدامة. ويركز النهج العالمي لليونيدو أيضا على التشديد على إجراءاتها في ثلاثة مجالات ذات أولوية هي: الارتقاء التكنولوجي؛ والارتقاء بالمهارات والتدريب وبناء القدرات؛ والاستدامة البيئية.

13- ويوما بعد يوم، تتزايد أهمية البعد الإقليمي في سياق التعافي الاجتماعي والاقتصادي من الأثر السلبي لجائحة كوفيد-19. ومن ثم، يتمثل أحد الأهداف الرئيسية في تعزيز التكامل الإقليمي من خلال التنمية الصناعية الشاملة للجميع والمستدامة في مجالات مثل التجارة والقدرة التنافسية. والبعد الإقليمي أمر له صلة أيضا بزيادة دعم اليونيدو للبلدان المتوسطة الدخل على المستوى البرنامجي استنادا إلى زيادة التركيز على الوظائف الرئيسية لليونيدو المتمثلة في تقديم المشورة، ووضع القواعد والمعايير، وعقد الاجتماعات وإقامة الشراكات.

14- وعلى الصعيد القطري، ستكفل مكاتب اليونيدو الميدانية الاتساق الاستراتيجي والبرنامجي المناسب في البلدان فيما يتعلق بوضع الاستراتيجيات والنهج المصممة في مقر اليونيدو، وزيادة مشاركتها في تقديم خدمات التعاون التقني والسياسات.

15- وتتضمن خطة العمل خارطة طريق بشأن الإجراءات اللازمة لإضافة التركيز اللازم على النتائج بما يتماشى مع نهج اليونيدو الجديد للميزانية القائمة على النتائج والإطار البرنامجي المتوسط الأجل المقبل للفترة 2022-2025.

رابعاً- الإجراء المطلوب من المجلس اتخاذه

16- لعل المجلس يود أن يحيط علما بالمعلومات الواردة في هذه الوثيقة.